

الأستاذة: رمدلية آمال / مقياس : مدخل إلى علم الآثار / السنة : الأولى علوم إنسانية

المجموعة : الأولى – الأفواج من 01 إلى 10 –

محاضرات السداسي الثاني

---

عناوين محاضرات السداسي الثاني :

- تعريف المسح الأثري
- مناهج المسح الأثري
- أنواع المسح الأثري
- وسائل المسح الأثري
- متطلبات المسح الأثري
- الملف الأثري
- الحفرية (أنواعها-تقنياتها-وسائلها)
- الأعمال المخبرية
- التقرير الأثري

الأستاذة: رمادلية أمال / مقياس : مدخل إلى علم الآثار / السنة : الأولى علوم إنسانية

المجموعة : الأولى – الأفواج من 01 إلى 10 -

## المحاضرة الأولى

### المسح الأثري

#### 1-المسح الأثري:

يعد عنصرا هاما و ضروريا يسبق الحفرية، و المقصود بالمسح الأثري هو ارتياد المواقع الأثرية التي بقيت مخلفات الإنسان على سطحها والهدف منه هو تحديد المعالم الأثرية و جردها و وصف مخلفاتها و بقاياها المادية التي تظهر على سطح الأرض، وذلك عن طريق الاستعانة بالخرائط الطبوغرافية و الصور الجوية، و غيرها من الوسائل و الطرق العلمية المستخدمة في الكشف عن المواقع الأثرية .

#### 2-مناهج المسح الأثري :

تتمثل مناهج أو طرق المسح الأثري في أربع النقاط:

- دراسة الموارد الطبيعية للمواقع الأثرية .
- دراسة التغيرات الجغرافية التي طرأت على طبيعة المواقع الأثرية خاصة من ناحية التضاريس.
- دراسة التغيرات المناخية التي تغيرت نتيجة الكوارث الطبيعية .
- دراسة التغيرات السطحية للمواقع الأثرية التي تعد بمثابة دليل لوجود استيطان بشري.

### 3-أنواع المسح الأثري:

للمسح الأثري ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

1-المسح الإنقاذي: يستخدم هذا النوع في المناطق التي تقام فيها مشاريع بناء ( السدود، الطرق، بنايات...الخ)، تأتي هذه العملية لإنقاذ ما يتم إنقاذه مع إجراء دراسة شاملة و دقيقة حول الموقع وتسجيل كل الملاحظات، و تصور و ترسم و توضح مخططات ليتم إعادة تسليم الموقع للشركة لمتابعة مشروعها.

2-المسح الشامل: يعني به المسح الشامل لكل الموقع مع تحديد المواقع الأثرية الظاهرة و المغمورة تحت الأرض، عن طريق استعمال الصور الجوية و مختلف الوسائل و الطرق العلمية المستخدمة في الكشف عن الآثار.

3-المسح الاختياري : هو اختيار أجزاء أو أماكن معينة من موقع أثري ، و إجراء عملية المسح بطريقة دقيقة و شاملة و تدوين جميع الملاحظات التي تفيد البعثة المكلفة بالمسح أثناء عملية كتابة التقرير الأثري .

### 4-وسائل المسح الأثري:

يحتاج المسح الأثري إلى مجموعة من الوسائل من أهمها:

-الخرائط باختلاف أنواعها ، الطبوغرافية ، الجغرافية ، الجيولوجية ، و الصور الجوية.

-أجهزة تصوير و كاميرات لتوثيق كل ما تم اكتشافه.

-جهاز التيودوليت لقياس الأطوال و الارتفاعات ، و أيضا الأشرطة المترية

-الأوراق الملمتية لرسم المخططات و أماكن توزيع اللقى و المعالم الأثرية .

- علب أرشيف لحفظ الملفات و علب بلاستيكية لوضع اللقى المعثورة عليها أثناء عملية المسح الأثري .

## 5-متطلبات المسح الأثري:

للمسح الأثري متطلبات رئيسية من الناحية العلمية و التطبيقية نوجزها فيما يلي:

أ- الدراسة التحضيرية: تتمثل هذه الدراسة في الخطوات التالية:

➤ أعضاء البعثة : تطلب عملية المسح الأثري مجموعة من الأعضاء المتخصصين من مختلف المجالات وعلى رأسهم علماء الآثار الذين لديهم خبرة في الدراسات الميدانية، و التحكم في الأجهزة و الوسائل المستعملة في الكشف عن الآثار، و إليهم توكل مسؤولية تسيير عمل البعثة و مراقبة سير العملية حتى يوضع التقرير النهائي لعملية المسح، كما تضم البعثة أعضاء من تخصصات مساعدة كالمهندس المعماري الذي توكل له مهمة وضع المخططات.

➤ تحديد المساحات الجغرافية: يقصد به تحديد المنطقة التي يجرى المسح الأثري فيها، و يمكن تقسيم هذه المساحة بطريقة طبوغرافية أو بيئية ، مع مراعاة مسح كل منها على حدة حتى لا تتداخل مناطق السهول مع المرتفعات، و حتى لا تتداخل الأودية مع الهضاب أو المناطق الصحراوية و هكذا، وفي حالة إذا ما وجدت بعض الدلائل الأثرية المعروفة في الوحدة البيئية قبل البدء في المسح الأثري وجبت دراسة هذه الدلائل و تصنيفها ، كي تكون مقياس للتعرف على نوعية الآثار التي يمكن العثور عليها أثناء عملية المسح.

➤ جمع المعلومات: تجمع المعلومات حول المنطقة المعنية بالمسح من المصادر التاريخية و الجغرافية التي تعرضت لوصف هذه الأخيرة عبر مختلف الفترات التاريخية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة و الحفريات التي أنجزت فيها سابقا، أما من الناحية الجغرافية فيمكن الاستفادة من الخرائط الجيولوجية و الخرائط الطبوغرافية و الصور الجوية لما لها من فائدة في الكشف عن المواقع الأثرية و تحديد حيزها. كما تعتبر

معلومات أهل المنطقة من بين المصادر التي يستعين بها علماء الآثار بحيث تكون لديهم معلومات حول المواقع التي كانت معالمها واضحة و اختفت نتيجة العوامل الطبيعية و البشرية.

➤ تصوير الموقع : من متطلبات المسح الأثري التصوير الجيد للموقع الأثري و للمناطق المحيطة به، بحيث انه يدعم العمليات الدراسية لهذا الموقع قبل بدء الحفريات، و ثانيا يدعم تحليل الخرائط المتعلقة بالموقع ، أيضا يعد التصوير الجوي مفيدا في إزالة العديد من التساؤلات حول المنطقة الأثرية كما يفسر لنا الكثير من التفاصيل المتعلقة بالموقع، فيكون بذلك فائدة كبرى في تخطيط منهج الحفريات المتبع.

ب- الدراسة الميدانية: تركز على الخطوات التالية:

➤ تخطيط المنطقة: بعد تحديد حيز المسح و انطلاقا من الخرائط الطبوغرافية و الصور الجوية تقسم المنطقة إلى مربعات، و تقسم هذه المساحة بدورها إلى شبكة من المربعات الصغيرة، لما تتطلب من مسح أثري مكثف و قد يتحكم في تحديد مقاسات المربعات عدة عوامل منها طبيعة المنطقة.

➤ المعاينة الميدانية: تتم هذه العملية بتوزيع أفراد البعثة على الموقع المراد مسحه مع التدقيق في ملاحظة البقايا و المخلفات الأثرية المتواجدة على سطح الأرض.

➤ التسجيل: يتمثل في تسجيل كل الملاحظات في دفتر خاص بالمسح الذي بدوره يقسم إلى عدة أجزاء كل جزء خاص بموقع أو مساحة معينة تدون فيه كل المعلومات، كالوصف و تحديد الموقع و محيطه الجغرافي و مقاساته ، و وصف منشآته و بقاياها الأثرية ، و حتى مواد بنائها في حال وجدت آثار ظاهرة فوق السطح.

➤ رسم المخططات: للتدعيم عملية المسح لابد من رسم مخططات للمواقع الأثرية مع تحديد جهة الشمال و أماكن تواجد البقايا الأثرية.

➤ التصوير: إلى جانب رسم المخططات لابد من عملية تصوير كل ما يعثر عليه من آثار ثابتة (كالجدران و المباني) و المنقولة (كالفخار و الزجاج و الخزف)، كما ينبغي أن تكون الصور من كل الجوانب لإظهار كل التفاصيل و الجزئيات.

➤ جمع اللقى الأثرية: قبل الحديث عن هذه العملية لابد من تعريف مصطلح اللقى الأثرية و التي يقصد بها تلك القطع الصغيرة و التحف المنقولة كالأواني الخزفية أو المعدنية أو الزجاجية، بالإضافة إلى الأسلحة و النقود و الحلبي.

يعتبر جمع اللقى أثناء عملية المسح أمرا ضروريا ينبغي على البعثة المتخصصة القيام به ، عن طريق وضع كل قطعة في كيس مخصص لذلك مع كتابة كل المعلومات الخاصة لهذه الأخيرة ، من اسم الموقع و رمزه و تاريخ المسح ، و إعطاء رمز تسلسلي يشير إلى اسم الموقع و رقم القطعة.

ج- الدراسة المخبرية: بعد الانتهاء من عملية المعاينة و المسح الميداني ينتقل أعضاء البعثة إلى آخر مرحلة و المتمثلة في العمل المخبري أين توضع كل الملفات و الصور و الخرائط مع اللقى التي تم جمعها، ليتم الشروع بمعالجة اللقى بدءا بتنظيفها و صيانتها و تصنيفها حسب طبيعة المادة و نوعية الزخارف و الفترات التاريخية، أيضا لابد من رسمها لتخضع فيما بعد للتحليل الكيميائي ، و في آخر مرحلة توضع خريطة أثرية للمنطقة المسوحة تسجل فيها كل المواقع الأثرية.

الأستاذة: رمادلية أمال / مقياس : مدخل إلى علم الآثار / السنة : الأولى علوم إنسانية

المجموعة : الأولى – الأفواج من 01 إلى 10 -

المحاضرة الثانية

الملف الأثري

---

### 1- تعريف الملف الأثري:

هو مجموع الوثائق التي يقوم بجمعها عالم الآثار قبل و أثناء و بعد الحفوية، و بعد أي دراسة أثرية لمنطقة أو موقع أثري ( مسح أثري، حفوية ) ، حيث يساعد عالم الآثار على فهم الموقع و المنطقة الأثرية، كما يسهل مهمة البحث الأثري و كتابة التقارير الأثرية، و يعتبر من شروط الحفوية العلمية المبرمجة والحفوية الوقائية.

### 2- الفائدة من تكوين الملف الأثري:

- تحديد الإطار الجغرافي للمنطقة الأثرية.
- معرفة الإطار التاريخي للمنطقة أو الموقع قصد تحديد الحضارات التي تعاقبت بتلك المنطقة، و هي معطيات تفيدنا أثناء الحفوية في تحديد الانتماء الحضاري للقى الأثرية المعثور عليها.
- الإلمام بنتائج الدراسات السابقة قصد إعطاء الوجهة الصحيحة للدراسة الأثرية و تفادي الوقوع في الأخطاء التي قد تكون وقعت في السنوات الماضية، مع تجنب تضيق الوقت في تكرار نفس الدراسات.
- تكوين أرشيف للمعطيات المستقاة من المسح الأثري ليكون مرجعا للدراسات السابقة.

### 3- محتويات الملف الأثري:

يعتبر الملف الأثري أول عمل يقوم به الأثريون قبل الشروع في الحفريات بحيث يحتوي على كل الوثائق التي تسهل إنجاز الحفريات، و هو يتكون من قسمين:

#### أ- قبل البعثة:

يتمثل في كل الوثائق التي تساعد الأثري على الشروع في الدراسة الأثرية و التي بدورها تنقسم إلى قسمين:  
1-الجزء الإداري: يتمثل في كل الوثائق الرسمية التي تسهل مهمة الأثري في الميدان ، من حيث التعامل مع السلطات العمومية و الأمنية ، و كذا الملاك الخواص ، و يمكن حصر أهم الوثائق الإدارية فيما يلي :

- الرخصة التي تعتبر بمثابة ضمان لفرق البحث بكونها البعثة الوحيدة المخول لها إجراء عملية الحفر أو المسح في تلك المنطقة طوال مدة الترخيص ، تطلب هذه الأخيرة من الهيئة المكلفة بوزارة الثقافة.
- تكليف بمهمة لأعضاء البعثة ، و التي تستلم من المؤسسة الوصية ( الجامعة ، مركز بحث ، الوكالة الوطنية للآثار)

- الاتفاقيات مع مالك أو مسير الأرض بالنسبة للخواص ( الأراضي الزراعية)

2-الجزء النظري (التوثيقي): هي الوثائق التي تساعد الأثري على تكوين فكرة عن المنطقة و ماضيها الحضاري و قيمتها الأثرية حتى يتسنى له فهم المكتشفات الأثرية بالشكل الصحيح ، و اختيار المنهجية المناسبة للعمل لتفادي الأخطاء قدر الإمكان، يضم الجزء التوثيقي ما يلي :

- المراجع الخاصة بجغرافية و تاريخ المنطقة (التضاريس، الموارد المائية و غيرها)
- المصادر التي تحدثت عن المنطقة المراد إجراء دراسة أثرية عليها ، و التي تخبرنا عن النسيج العمراني القديم و الحضارات المتعاقبة.



• تقارير الأبحاث الأثرية السابقة بالمنطقة أو الموقع حتى نتفادى المواقع التي سبق التنقيب فيها عدة مرات.

• دراسة البطاقات التقنية للمقتنيات المتحفية التي جلبت من المنطقة ، و التي تؤكد أو تكمل المعطيات الناتجة عن البحث في المصادر و المراجع و تقارير البحث السابقة.

• الخرائط بأنواعها: الطبوغرافية و جيولوجية و الأثرية ، و هنا لابد من جمع الخرائط الطبوغرافية القديمة و الحديثة حيث تخبرنا عن طبيعة التضاريس ، و الشبكة الهيروغليفية بالإضافة إلى تحديد الإحداثيات الجغرافية ، أما الخريطة الجيولوجية فهي تفيدنا في التعرف على الموارد الطبيعية للمنطقة والتي يكون قد استغلها الإنسان القديم ، و هذا ما يساعد على تحديد مصادر المادة الأولية للمخلفات المادية المكتشفة خلال الحفريات أو المسح الأثري ، أما الخريطة الأثرية فنجد فيها توزع المواقع الأثرية المعروفة بالمنطقة مع إعطاء فكرة عن توزع بعض الخصائص للمواقع الأثرية.

• الصور الجوية تعتبر ضرورية للمعرفة الأولية للمنطقة المدروسة، للتعرف على الظواهر الطبيعية والبشرية التي لا تكون واضحة على الخريطة الطبوغرافية، حيث تساعد في تحليل المنطقة و التعرف على التعمير القديم و الطرقات المهجورة و قنوات المياه ، كما يمكن من خلالها وضع الخريطة التاريخية.

ب- أثناء البعثة:

و تتمثل في المعطيات التي يتم جمعها أثناء المسح الأثري أو في حفريات سابقة مثل:

➤ مخططات المباني الأثرية

➤ مخططات توزع اللقى الأثرية أفقيا في الموقع طبقة بطبقة، مربع بمربع.

➤ مخططات الطباقية للموقع.

➤ رسومات اللقى الأثرية بمختلف المقاييس.

➤ الصور الملتقطة أثناء الحفريات مرفقة بسلم مناسب تشمل تفاصيل المباني ، اللقى الأثرية ، الآثار المندثرة .

➤ دفتر الحفريات الذي يتضمن كل الملاحظات و المعطيات التي قام بتدوينها أعضاء البعثة السابقين.  
ج- بعد البعثة:

و تشمل كل المعطيات الناتجة عن الدراسة الميدانية و المخبرية و تضم عادة ما يلي :

➤ جرد لكل الآثار المكتشفة أثناء الحفريات أو المسح الأثري مصنفة حسب طبيعتها ( فخار، حلي، عملات نقدية) و حسب الطبقات التي وجدت فيها .

➤ نتائج التحاليل الكيميائية و التأريخ المطلق.

➤ الخريطة الأثرية للمنطقة.

يعتبر الملف الأثري الأساس و عليه يبني التقرير الأثري و كل المنشورات المنبثقة عن دراسة أثرية، و هو من أهم الوثائق التي يحتفظ بها رؤساء بعثات الحفريات أو المسح، كما يعتبر ملفا كاملا يحتج به الأثري لدى السلطات المسؤولة من أجل تثمين أعماله الميدانية ، و الحصول على الترخيص لمواصلة الحفريات.

الأستاذة: رمادية آمال / مقياس : مدخل إلى علم الآثار / السنة : الأولى علوم إنسانية

المجموعة : الأولى – الأفواج من 01 إلى 10 -

المحاضرة الثالثة

الحفريات الأثرية

---

1- مفهوم الحفريات الأثرية:

يطلق مصطلح الحفريات على أعمال الحفر التي يقوم بها علماء الآثار في الحقل الأثري لاستخراج التحف واللقى و البقايا الأثرية المدفونة تحت الأرض، تتم هذه العملية بطريقة منتظمة و منهجية تختلف عن أي أعمال الحفر الأخرى، و هو الأسلوب المستعمل و المنهج العلمي المتبع للبحث عن الآثار بهدف استخراج واستخلاص الآثار من باطن الأرض مع تسجيل أوصافها و أشكالها، و المحافظة عليها و ترميمها لاستنباط الأحداث، و إلقاء الضوء على حضارة الإنسان الماضية، و تطورها باعتبارها شاهدا ماديا على ذلك. و في مفهوم آخر هي عملية إزالة التراب بشكل منظم و منهجي للكشف و التعرف عن مراحل الاستيطان البشري في المواقع الأثرية، و انطلاقا من هذا التعريف يتضح الفرق بين أعمال الحفر التي يقوم بها الإنسان للبحث عن الكنوز فقط، و بين الأثري الذي يعتمد على أسلوب علمي و منهجي أثناء عملية الحفر.

2- أنواع الحفريات :

أ- الحفريات الإنقاذية (fouille de sauvetage): تتم هذه الأخيرة بشكل مفاجئ للمواقع التي تم اكتشافها عن طريق الصدفة مثل أشغال البناء أو شق الطرقات، فتقوم هذه المؤسسات بإبلاغ الجهات الوصية متمثلة في الوكالة الوطنية للآثار أين تقوم بإرسال بعثة أثرية مختصة للموقع لإنقاذ ما تبقى من آثار.

ب-الحفرية الوقائية (fouille préventive): قبل الشروع في بناء أو حفر أي موقع يجب أن يدرس الموقع من طرف لجنة متخصصة بحضور ممثل عن مديرية الثقافة ، و أثناء دراسة المشروع و معاينته الميدانية يجد أن الموقع يضم معالم أو بقايا أثرية ، عندها يكون ملف حول الموقع و يقدم إلى الوزارة الوصية و التي بدورها تبرمج حفرة وقائية ، وهنا يكمن الفرق بين الحفرية الإنقاذية و الحفرية الوقائية و هو أنه في النوع الأول الموقع الأثري قد مست أجزائه أي انطلقت الأعمال به ، أما النوع الثاني لم تنطلق بعد الأشغال لذلك سميت بالحفرية الوقائية و هو وقاية الأثر قبل التخريب.

ج-الحفرية المنظمة (fouille programmée) : تتم هذه الحفرية بالتنسيق و إعداد مسبق في شكل خطوات على المكلف بالحفرية إتباعها، و في هذه الحالة يجب تحضير الملف الأثري حول الموقع مع تحديد الأعضاء المرافقين له ، ليقدم بعدها إلى وزارة الثقافة التي تقوم بدراسته و الفصل فيه ، و في حالة الموافقة يتم المواصلة في تحضير بقية التجهيزات اللازمة للحفرية .

د-الحفرية في البحار و تحت المياه : تهدف هذه الحفرية إلى الكشف عن الآثار الغارقة تحت المياه من لقي خشبية أو خزفية أو زجاجية ، و تماثيل... الخ و التمكن من دراستها بالاعتماد على أجهزة متطورة ، و قد عرف هذا النوع من الحفريات تطورا ملحوظا في كل من الجزائر و ليبيا حيث تم اكتشاف العديد من الآثار.

### 3- مناهج و طرق الحفر:

خلال القرن التاسع عشر كان الهدف من التنقيب هو العثور على التحف الأثرية، و مع بداية القرن العشرين أصبح للتنقيب عن الآثار أهداف أخرى ما استدعى إتباع طرق علمية منظمة و هي كالتالي:

أ- منهج ويلر: تتمثل في طريقة التربيع التي يستخدمها الكثير من المنقبين في حقول التنقيب حيث يتمثل المنهج في وضع خارطة شبكية تغطي الموقع ، ثم يتم تقسيمه إلى مجموعة مربعات متساوية المقاسات بحجم 5×5 ، مع ترك مسافة 1م تفصل بين المربعات، بعد تحديد هذه المربعات توضع وجهة المربع ( الشرق، الغرب، الشمال، الجنوب) و رقم المربع ، و الحفر يبدأ بإزالة الطبقة العليا من التربة التي تجمعت بسبب العوامل الطبيعية على مر السنين، و بعد إزالتها يستمر الحفر أفقيا لاستخراج الآثار حتى الوصول إلى الأرض البكر ، و للوصول للنتائج المنتظرة يجب مراعاة الأمور التالية :

- المحافظة على تنظيم زوايا الحفر و جعلها زوايا قائمة قدر الإمكان
- المحافظة على استواء و استقامة الجدران و الأرضية
- الحرص على نقل التراب من داخل الحفرة بصورة مستمرة لكي لا تضيع فيه اللقى الصغيرة
- التأكد من عدم وجود مواد أثرية في التربة المستخرجة من الحفرة
- الحرص على عدم الخلط في تدوين كل البقايا الموجودة في المربعات التي وجدت بها
- تغليف المواد الأثرية القابلة للكسر بإحكام تمهيدا لمعالجتها من بعد
- تسجيل المواد الأثرية المستخرجة من الحفر فور العثور عليها
- تنظيف كافة البقايا الأثرية قبل إرسالها للمخبر

ب- منهج فان كيفن : تستعمل هذه الطريقة في التلال الصغيرة ، و يتم تخطيط الحفريات حسب هذه الطريقة بتقسيم التلة إلى أربعة أجزاء متساوية ، بداية من مركز التلة حتى نهايتها في شكل دائرة مقسمة إلى زوايا ، و يبدأ الحفر في جزأين متقابلين رأسيا.

ج- منهج الحفر على رقعة شطرنج: تعد الطريقة الأكثر استخداما حيث يقسم فيها الموقع إلى مربعات متساوية ثم تحفر المربعات الأربعة التي تلمس أضلاع المربع الأوسط الذي يترك بدون حفر، يعد هذا المربع كشاهد تحدد من خلاله الطبقات الستراتيغرافية للموقع ، تعد هذه الطريقة الأنسب لرؤية شاملة للموقع كما أنها تمكنا من رؤية مجال أكبر ، أيضا هذه المربعات قابلة للتنقيب كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

#### 4- خطوات الحفرية :

- تحديد حيز الحفرية
- تحديد موضع رمي التراب المستخرج أثناء عملية الحفر
- تخطيط الحفرية
- الشروع في الحفر

#### 5-أساليب التعامل مع المكتشفات الأثرية :

- التسجيل
- التصوير
- الرفع الأثري و نقصد به أخذ المقاسات للمباني ، و المعالم الأثرية باستعمال أجهزة مثل جهاز التيودوليت و الشريط المترى.
- الرفع المعماري و يشمل في البقايا المعمارية التي يكشف عليها الموقع الأثري ، و تتم هذه العملية برسم مخطط تقريبي للبقايا الأثرية .
- الرفع الطبقي و يقصد به طبقات الأرض.
- رسم اللقى الأثرية .
- التغليف و النقل .

## 6-الأعمال المخبرية :

تنقسم المكتشفات الأثرية لأي عمل ميداني إلى قسمين : المكتشفات المعمارية من أبنية و جدران وغيرها ، و القسم الثاني يتمثل في المكتشفات الفنية من لقى فخارية و خزفية و خشبية و المعدنية ، وزجاجية وغير ذلك مما أبدعته يد الإنسان في العصور القديمة ، و عليه تشمل الأعمال المخبرية على مرحلتين ، تتمثل

المرحلة الأولى في الأعمال التالية :

- تنظيف المكتشفات
- التصنيف و التسجيل
- عملية التأريخ
- وضع بطاقات تقنية لكل قطعة

تتمثل المرحلة الثانية في :

عملية صيانة و ترميم القطع التي تعرضت للانكسار: تتمثل العملية الأولى و المتمثلة في الصيانة ، وهي وضع مجموعة من الاحتياطات من اجل الإطالة في حياة اللقى الفنية من الناحية الطبيعية (تغير محيطها)، و صيانتها من التلف في الحاضر و المستقبل مستعينين في سبيل تحقيق هذا الهدف ما وفرته لهم علوم الكيمياء و الفيزياء و غيرها ، للحد من خطورة تلفه الطبيعي و السلبي لفترة طويلة. أما عملية الترميم فهي عملية علاج للأثر المصاب من التشققات و الكسور ، و التفتتات التي يمكن أن تسببها مجمل العوامل المحيطة بالأثر، و الترميم هو عملية تقنية الهدف منها إبقاء اللقى الفنية على حالها الأصلي ، كما تسعى إلى حفظ و إبراز القيم الجمالية و الأثرية في ظل احترام مكوناته القديمة .

الأستاذة: رمادية آمال / مقياس : مدخل إلى علم الآثار / السنة : الأولى علوم إنسانية

المجموعة : الأولى – الأفواج من 01 إلى 10 -

المحاضرة الرابعة

التقرير الأثري

---

1- تعريف التقرير الأثري:

يعتبر التقرير الأثري آخر مرحلة من مراحل البحث الأثري، و حفريّة بدون تقرير تعد حفريّة بدون نتائج ، إن أعمال التنقيب الأثري لا تقتصر على الكشف عن الآثار المعمارية و التحف الفنية المنقولة و معالجة هذه الآثار و ترميمها و حفظها أو عرضها بالمتاحف ، فلا بد أن تثمر هذه الأعمال بعرض النتائج العلمية التي يتم التوصل إليها، و نشر هذه النتائج حتى تكون الآثار المكتشفة في متناول أكبر عدد ممكن من العلماء و الباحثين ، فمن الضروري أن يكون الاكتشاف مقرونا بنشر علمي كامل يقوم به عالم الآثار الذي أنجز الحفريّة و هو يقوم على دعائم أساسية تتمثل في الآتي:

أ-أعمال التسجيل المبدئية: و يشترط في هذه الأعمال أن تشمل على البيانات التالية :

➤ استمارة تسجيل البيانات و المعلومات الميدانية

➤ استمارة تسجيل النصوص الكتابية و النقوش الخطية

➤ استمارة تسجيل و دراسة اللقى الفخارية و الخزفية

➤ مخططات الرسوم البيانية

ب-أعمال التسجيل الميدانية:تنحصر في :

➤ وصف الظاهرة الأثرية المكتشفة



➤ تسجيل الشواهد و الأدلة المادية المجاورة لها

➤ إعطاء التفسيرات المبدئية الممكنة بشأنها

و يختم التقرير بخاتمة تعرض فيها النتائج و الاستنتاجات موجزة، يتبعها ملحق تدرج فيه الخرائط بمختلف أنواعها و المخططات و الأشكال و الرسومات و الصور التوضيحية ، بالإضافة إلى جداول أو قوائم تجرد فيها اللقى الأثرية المكتشفة كالفخار ، و الأدوات الحجرية و العظمية ، و البقايا المعدنية والزجاجية و النقود و غيرها .

### قائمة للمراجع المتعلقة بالمقياس:

1. البنا محمود السيد ، المدن التاريخية خطط ترميمها و صيانتها، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة 2002.
2. العبادي خضر ، دليل قراءة الخرائط و الصور الجوية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان 2002
3. آدام و بوسوترو ، الترميم المعماري و الحفاظ على المواقع الأثرية ، ترجمة : محمد أحمد الشاعر ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، القاهرة 2002.
4. حيدر كامل ، منهج البحث الأثري و التاريخي ، بيروت 1995.
5. حسن علي ، الموجز في علم الآثار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1993.
6. دحدوح عبد القادر ، مدخل إلى علم الآثار و تقنياته، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية.
7. رزق عاصم محمد، علم الآثار بين النظرية و التطبيق ، مكتبة مدبولي ، القاهرة 1996.
8. رفعت موسى محمد، مدخل إلى فن المتاحف، الدار المصرية اللبنانية، 2002.
9. عوض محمد أحمد، ترميم المنشآت الأثرية، دار نهضة الشرق، القاهرة 2002.
10. فلاح شاكر، الخرائط و الرسم الجغرافي، ط1، مكتبة الفلاح، بيروت 1984.
11. قادوس عزت زكي حامد، علم الحفائر و فن المتاحف، مطبعة الحضري ، مصر 2004.
12. مرسي محمود، مدخل إلى علمي الحفائر و المتاحف، القاهرة 2005.